

21- شرح مختصر الإتقان في علوم القرآن للسيوطي | يوم

٢/٧/٥٤٤١ | الشرح والاختصار للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

الكتاب الذي بين ايدينا هو المختصر من من كتاب المختصر من الاتقان في علوم القرآن وقف بنا الكلام عند دلالات الالفاظ انتهينا منها دلالات الالفاظ انتهينا منها ودخلنا في علم - 00:00:50

بلاغة القرآن بلاغة القرآن هو الان دلالة الالفاظ اللي هو المنطوق والمفهوم والمخاطبات. الان نتقل الى علم بلاغة القرآن المؤلف بدأ ما يسمى بالحقيقة والمجاز الحقيقة والمجاز. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:06

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله تعالى معرفة الحقيقة والمجاز القرآن كله حقائق ولا خلاف في ذلك والمراد بحقائقه كل لفظ بقي على موضوعه. واما المجاز فالجمهور - 00:01:26

على وقوعه فيه وانكره جماعة وشبهتهم ان المجاز ضد الحقيقة ويمكن نفيه والقرآن منزّه عنه وان المتكلم لا يعدل اليه الا اذا ضاقت به الحقيقة فيستعير وذلك محال على الله تعالى - 00:01:49

وهو قسمان الاول المجاز في التركيب ويسمى مجاز الاسناد والمجاز العقلي وعلاقته الملازمة. وذلك ان يسند فعل او شبهه الى غير ما هو له اصاله لملازمته له. كقوله تعالى يذبح ابنائه - 00:02:08

الثاني المجاز في المفرد ويسمى اللغوي. وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له اولاً. وله انواع مثل اسم الكل على الجزء نحو قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم. هذا الان ما يسمى ما يسمى - 00:02:27

الحقيقة والمجاز وهذه المسألة مسألة وقع فيها الخلاف عند العلماء هل القرآن فيه مجاز وهل يعني كل متفقون على حقائق القرآن حقائق واللغة كلامها حقيقة. كل انسان يتكلم الاصل فيه الحقيقة - 00:02:47

والمجاز شيء طارئ. هل يوجد مجاز هذه مسألة وقع فيها الخلاف منهم من ذهب الى ان الكلام ينقسم الى قسمين حقيقة ومجاز ويعني ذكر كثير من العلماء على ان هذا عند الاكثر - 00:03:05

ودرج عليه كثير من العلماء الاصول وعلماء البلاغة ونحوه والرأي الثاني ان اللغة والقرآن لا لا مجاز فيها كله حقائق حتى لغة العرب حقائق وليس هناك شيء اسمه مجاز - 00:03:27

ولا ولا يعرف المجاز لان لماذا لان المجاز لم يعرف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا في زمن صحابته ولا التابعين ولا القرون المفضلة. وانما احده من احده بعد القرون المفضلة لما دخلت الفلسفة - 00:03:43

معنا بلاد المسلمين وقسموا الكلام الى قسمين قالوا حقيقة ومجاز القول الثاني انه كل الكلام حقيقة وليس هناك مجاز مطلقا لا في اللغة ولا في القرآن. والرأي الثالث قالوا القرآن قالوا المجاز موجود في لغة العرب - 00:03:56

وموجود موجود في عند العرب ولكنه ليس موجودة في القرآن مثل ما ذكر هنا يقول الجمهور على وقوعه كأنه نسب الان ان المجاز ان القائلين بالمجاز هم الجمهور ثم قال وانكره جماعة. انكر وشبهتهم وليست شبهة - 00:04:17

ونقول شبهة نقول هذه حجتهم حجة من منع المجاز ما لماذا؟ قال لان المجاز ضد الحقيقة المجال ضد الحقيقة ويمكن نفيه فتقول

هذا ليس فيه مجاز هذا ليس مجاز تنفيه اما الحقيقة ما تقول هذا ليس حقيقة - 00:04:36

والقرآن منزه عن ذلك ان تقول هذه الكلمة ليست ليست ليس تنفيها لا يجوز. منزه. وان المتكلم لا يعدل اليه الا اذا ضاقت اذا ضاقت به الحقيقة يقول اذا لم يجد مخرجا في الحقيقة حمله على المجاز. فكيف نقول ان الله يعني يعدل الى ذلك؟ لانه ضاقت به -

00:04:55

فيستعير وذلك محال على الله سبحانه وتعالى طيب عندنا الان كم قول؟ ثلاثة. القول الاول ان المجاز موجود في اللغة وفي القرآن والقول الثاني انه لا مجاز لا في اللغة ولا في القرآن. والثالث ان القرآن موجود ان المجاز موجود في موجود في اللغة وليس موجودا -

00:05:14

في القرآن هذه ثلاثة اقوال والاكثر او نقول عند المحققين ان المجاز لا يوجد لا في اللغة ولا في القرآن ومن المحققين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن القيم ابن القيم - 00:05:34

لما جاء في كتابه الصواعق المرسلة في الرد على الجهمية والمعتلة قال كسب الطاغوت التاسع او الثامن او السابع المسمى بالمجاز ورد القول المجاز من عدة اوجه كثيرة وسماه طاغوتا - 00:05:49

سماه طاغوتا لانه مدخل الى نفي الصفات. نفي الصفات لما تقول مثلا محبة الله قال مجاز عن اثابته لما تقول غضب الله قال مجاز عن عقوبته لما تقول يد الله قال ما جاز عن كرم فبدأوا يدخلون مع هذا الباب ولذلك اغلق عليهم الباب قال ما في مجاز - 00:06:08 ومنهم ايضا الشنقيطي رحمه الله صاحب كتاب اضواء البيان. الف كتابا الف كتابا في رد المجاز في اللغة ورد المجاز في القرآن ورد على شبهاتهم كلها الامثلة التي ذكروها رد عليهم بها - 00:06:27

سماه كتاب سماه قال منع وقوع المجاز في المتعبد بالمتعبد دي بالاعجاز كتابهم اه اذا عندنا ثلاثة اقوال قول القول بوجود المجاز في اللغة والقرآن القول الثاني وجود المجاز في اللغة لا في القرآن القول - 00:06:48 الذي عليه المحققين انه لا مجاز لا في لغة القرآن لا مجاز لا في اللغة ولا في القرآن. وهذا اولي يعني ما دام لنا مخارج اخرى نبتعد عن كلمة المجاز - 00:07:14

ابتعد عن كلمة المجاز قال هنا وهو قسمان على القول بالمجاز انهم قسموه قسمان. قالوا مجاز قالوا هنا المجاز قال المجاز مركب ومجاز مفرد والمركب يسمونه المجاز العقلي. او يسمونه المجاز الاسنادي لانه تسند شيء الى شيء - 00:07:26 فهذا هذا يسمونه المجاز مجازا اسناديا مثلا لما تقول وارسل وارسلنا السماء عليهم مدرارا هل الله ارسل السماء عليهم؟ ولا ارسل المطر ارسل المطر كيف يقول ارسل السماء؟ ما ارسل السماء السماء ثابتة - 00:07:50

قالوا هذا مجاز وفي قول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا. نزل السماء بارض قوم ما نزل السماء هذا يقولون هذي يسمونها مجاز ومثل قوله يذبح ابناهم. فرعون ما ذبح - 00:08:11

ما بشر انما امر الذي يذبح جنوده كيف يقول يذبح ابناهم؟ لانه امر. فيقول هذا من اطلاق هذا يقول هذا مذبح ابناهم يعني اسند الفعل اليه وان لم يباشره طيب الثاني قال المجاز في المفرد ويسمى المجاز اللغوي وهو استعمال اللفظ غير ما وضع له وهو الاكثر وهو الاكثر - 00:08:28

يقول وهو انواع انواع ومن اراد التوسع فليرجع الى كتب البلاغة كتب البلاغة في كتاب اسمه البلاغة فنونها وافنانها هذا من افضل كتب البلاغة المعاصرة كتاب اسمه البلاغة فنونها وافنانها - 00:08:54

وفي كتاب اخر ايضا يعني كتاب البلاء في البلاغة كتب مختصرة جدا ممكن الرجوع اليها تفيده في ذلك مثل كتاب جواهر البلاغة محمد الهاشمي ايضا كتاب مختصر وجميل يعطيك يعني ملخص وسهل العبارة - 00:09:12

طيب يقول المجاز في المفرد مثل اطلاق الاسم الكل على البعض مثل قوله تعالى يجعلون اصابعهم هل هم يدخلون اصابعهم ولا الانامل؟ نقول انامل المجاز مثل قول فتحرير رقبة وما يحرق رقبة يحرق كامل. يحرق مملوكا كاملا - 00:09:31

وانما قال تحرير القبر قال هذا من المجاز اطلق اطلق الجزء واراد الكل واراد الكل هذا باب المجاز واسع وانواعه كثيرة واقسامه

ولكن المؤلف اختصر ونحن ايضا اختصرنا قدر الامكان بحيث انه يعطيك صورة واضحة عنه فقط ثم بعد ذلك تستطيع ان -
[00:09:54](#)

تتوسع ومن اراد التوسع فليرجع فليرجع الى ذلك. لكن خلاصة الكلام ان الاكثر الاكثر المحققين على منعه. ولذلك لا نريد الدخول فيه
اكثر شيخ الاسلام ابن تيمية هو ابن القيم - [00:10:16](#)

والشنقيطي انهم على منع على منعه. طيب سم على هذي الامثلة الموجودة ما هو بس يعني ابرز توجيه لهم له عند المحققين لهذه
الامثلة الان على المجاز يعني كيف كيف نرد عليهم - [00:10:31](#)

انت اذا قلت مثلا ما في مجاز زين؟ ايه نعم وقال لك طيب تحليل الرقبة وش تسوي فيها تحرير رقبة نقول هذا لغة العرب تستعمل
استعمل ان تستعمل ان فلان - [00:10:52](#)

يعني مثلا فك رقبة يعني تخليص الرقبة اذا خلصت انت الرقبة من الرق خلصتها كاملة هذا استعمال عربي مثلا عندهم مثلا يريدوا ان
ينقظ جدارا يريد ان قال كيف يريد ما له ارادة؟ واسأل القرية كيف نسأل القرية - [00:11:06](#)

كيف نسأل القرية؟ فنقول هذه كلها اجاب عنها من الشنقيطي في كتابه منع جواز المجاز المنزل للتعبد والاعجاز اجاب عليه كلها
تستطيع ان ترجع للكتاب كتاب مختصر ليس طويلا وتشوف توجيهاته. ترى توجيهاته. فهو وجه بتوجيهات بحيث انها ونحن نقول
دائما هذه لغة العرب - [00:11:25](#)

العرب يستعملون هذي بلاغة العرب. القرآن جاء على على اعلى درجات البلاغة العربية فلما يقول يذبحوا ابناهم هذي لانه هو الامر
هو الأمر. فنسب نسب القرآن اليه الذبح مباشرة لانه هو السبب. وهذه لغة العرب - [00:11:49](#)

نعم جواز المجاز المتعبد المنزل للتعبد المنزل للتعبد والاعجاز اتى على هذه الامثلة كلها ورد عليهم. رد شبهاتهم كلها نعم اتفضل.
معرفة التشبيه والاستعارة. التشبيه من اشرف انواع البلاغة واعلاها. والمراد به ان تثبت للمشبه - [00:12:09](#)

حكما من احكام المشبه به وادواته حروف واسماء وافعال فالحروف الكاف والاسماء مثل وشبه ونحوهما والافعال حسب ونحوه
الكاف كقوله كالعرجون القديم والاستعارة تشبيه بلا اداة. وحقيقتها ان تستعار الكلمة من شيء معروف بها الى شيء لم يعرف بها.
وحكمة ذلك اظهار - [00:12:38](#)

الخفي وايضاح الظاهر الذي ليس بجلي نحو اشتعل الرأس شيئا واركانها ثلاثة. مستعار وهو لفظ المشبه به. ومستعار منه وهو معنى
اللفظ المشبه. ومستعار له وهو المعنى الجامع حتى انك تجد بعض يعني امثلة المجاز يحملونها على الاستعارة - [00:13:06](#)

يحملون على الكناية كما سيأتينا في كناية وفي استعارة استعارة وكناية موجودة في القرآن وهم في لغة العرب وليست فيها شيء
اسمه حقيقة ومجاز. ولا فيها خلاف يعني. ايه ايه ما فيها خلاف لانها ليست ليست من باب الحقيقة والمجاز - [00:13:29](#)

الاشكال انك لما تقول هذا حقيقة وهذا مجاز هنا الان دخل على التشبيه والاستعارة. ما الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ هنا السؤال ما
الفرق بين التشبيه والاستعارة؟ نقول الاستعارة هي تشبيه - [00:13:45](#)

لكنها نزع عنها ادوات التشبيه التشبيه اداة التشبيه بس نزع منها اداة التشبيه لما تقول لما تقول رأيت عالما يتكلم كالبحر. هذا ايش
يسميه تشبيه رأيت عالما يتكلم كالبحر. تقول هذا تشبيه - [00:14:01](#)

لما تقول رأيت بحرا يتكلم الاستعارة استعارة ليش؟ لانها ما نزع منها الادوات يعني اي نعم حذف الكاف او او الادوات حرف او او
فعل او اسم يقول التشبيه من اشرف انواع البلاغة تشبيه مليء القرآن بتشبيهات كثيرة - [00:14:19](#)

من اعلى من اشرف انواع البلاغة واعلاها والمراد به ان تثبت للمشبه حكما من احكام المشبه به وادواته انت الان لما تتأمل في القرآن
تجد تشبيه كثيرا تشبيه كثير مثل قوله تعالى مثله كمثل - [00:14:44](#)

الكلب مثلهم كمثل الحمار واضرب لهم مثل الحياة الدنيا مثل الذين ينفقون في سبيل الله. مثلهم كمثل اللي استوقد نارا يعني كثير
كثير في القرآن. مليء بتشبيهات كثيرة ادواته حرف كم حرف؟ حرف حرفين - [00:15:00](#)

اما الكاف او كأن او كأن تقول كمثل كاف او كانه كالعرجون كاف هذا كالعرجون كاف او كأن وتقول كأن كأن مثلا كأن كأن الرجل

في الجهاد اسدا لان الرجل في الجهاد اسد. كأن هذا تشبيه - [00:15:18](#)

يقول الحروف واسماء اسماء مثل ماذا؟ مثل كلمة مثل مثلهم كمثل الاستوق. هذي اسماء وقال مثل ونحوها وشبه ونحوها والافعال

قال مثل حسب او يشبه يقول يماثل هذي مثلا تقول حسبت جارية قمرا - [00:15:42](#)

هذا تشبيه اشبه اشبه اه اشبه النور بالشمس اشبه هذا النور داخلا بالشمس شبهته بالشمس ومائلته بكذا. هذي كلها حروف واسماء

وافعال هذي ادواتها ادواتها طيب هذي تسميه التشبيه مثل ما ذكرنا كثير. المؤلف ذكر قال كقوله كالعرجون - [00:16:06](#)

حتى عادة يعني القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون. العرجون ما هو؟ هو عذق التمر في النخل العذق لما يؤخذ منه الثمر ثم يترك

حتى يببس فانه ينحني انحناء شديد ويندق يكون نحيفا - [00:16:33](#)

الهلال في اخر الشهر يشبه كالعرجون القديم اما الاستعارة يقول هي تشبيه لكن بدون اداة بدون اداة مثل ماذا مثل ما ذكر المؤلف

قال واشتعل الرأس شيبة هل هل الرأس لما ابيض اشتعل؟ ما اشتعل. ما في نار - [00:16:53](#)

لكن سرعة انتشاره في الرأس قال اشتعل الرأس شيبان اشتعل الرأس مثل قوله تعالى والصبح اذا تنفس الصبح ما يتنفس ليس له

روح لكن من شدة ضغط الليل عليه بشدته وظلمته ثم انفجر الصبح اعطى نفس - [00:17:15](#)

فقال الصبح اذا تنفس. الاستعارة. استعارة تنفس للصبح الصبح ما يتنفس ومثله كثير. لا تظن ان الاستعارة في القرآن قليلة. لا كثيرة.

مثل قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه ما يمتنع نظالا كافرا فاحييناه بالطاعة - [00:17:34](#)

وجعلنا له نورا الحياة هنا والموت ليست حقيقة موت وحياة التي هي قبض الروح او احيائه لا والمراد به ماذا؟ مراد به حياة الطاعة

او موت ومثله يعني كثير في القرآن مثل ولما سكت عن موسى الغضب - [00:17:53](#)

هل الغضب يسكت يعني هدا هذي استعارة ومثل قوله تعالى وفي قصة ابراهيم في سورة هود ولما ذهب عن ابراهيم فلما ذهب عن

ابراهيم الروح وجاءته البشري ذهب وجاءت هذه حقائق ما تأتي في الروح والروح لكنها استعارة جميلة استعارة جميلة هذا معنى -

[00:18:13](#)

استعارة طيب معرفة الكناية تفضل معرفة الكناية والتعريض هما من انواع البلاغة واساليب الفصاحة الكناية هي لفظ اريد به لازم

معناه او هي ترك التصريح بالشيء الى ما يساويه في - [00:18:39](#)

فينتقل منه الى الملزوم كقوله او جاء احد منكم من الغائط كنى عن قضاء الحاجة بالغائط والا فاصل الغائط المكان المطمئن من ولها

اسباب منها التنبيه على عظم القدرة وترك اللفظ الى ما هو اجمل. وان يكون التصريح مما يستقبح ذكره ككناية الله - [00:18:59](#)

عن الجماع بالمامسة والمباشرة ونحوهما وقصد البلاغة والمبالغة وقصد الاختصار. والتعريض ما سيق لاجل موصوف غير مذكور كان

يخاطب واحدا ويريد غيره وسمي به لانه اميل الكلام الى وسمي به لانه اميل الكلام الى جانب مشارا به الى اخر. ويفعل اما لتنويه

جانب الموصوف كقوله - [00:19:23](#)

تعالى ورفع بعضهم درجات اي محمدا صلى الله عليه وسلم اعلاء لقدره. واما لتلطف به واحتراز عن المخاشن واما لاستدراج الخصم

الى الاذعان والتسليم طيب الكناية مثل ما ذكرنا قريبة من من الاستعارة قريبة وكثير في القرآن كثير - [00:19:51](#)

واحيط بثمره كناية عن التدمير اصبح يقلب كفه فاصبح يقلب كفيه. كناية عن الندم عضوا عليكم الانامل كناية عن شدة الحقد

والحسد القرآن مليء بالكنايات كثيرة حتى انني مرة حاولت حصرها وجدتها تجاوزت الف موضع في القرآن - [00:20:12](#)

كنايات كثيرة الكناية يقول هو لفظ اريد به لازم معناه. يقول لا يصرح به وانما يراد به تكني مثل ما تقول مثل الكنية الكنية يا ابو فلان

تكني فلان ما تعطيه صريح اسمه ما تقول يا فلان تناديه تقول يا ابا فلان هذي كناية - [00:20:32](#)

لفظ اريد به لازم معناه يعني من لازم معناه انني اناديه بهذا اللفظ بهذا اللفظ فيقول يقول مثل قوله او جاء احد منكم من الغائط.

يقول هذه كناية عن قضاء الحاجة - [00:20:50](#)

الاصل الغائط هو المكان المنخفض من الارض يقال ارض غائط يعني منخفضة عبر عنه قضاء الحاجة لان لان الذهاب الى قضاء الحاجة

يذهب الى مكان منخفض. حتى يستتر عن الناس - [00:21:06](#)

هذا معناه يقول هذي معنى الكناية قال ولها اسباب يعني اذا عرفت اذا عرفت حقيقتك ناية اذا تتبعها انت في القرآن تجد لها اسباب مثل ماذا؟ قال التنبيه على عظم - [00:21:22](#)

القدرة ذكر السيوطي في كتابه مثالا وهو قوله هو الذي خلقكم من نفس واحدة هو يقصد ادم لكن ما صرح باسمه ماذا؟ قال لما يقول خلقكم من نفس واحدة اشارة الى عظم قدر ادم انه خلقكم من نفس واحدة - [00:21:37](#)
قال قال هنا وترك اللفظ الى ما هو الى ما هو الى ما هو اجمل يقول الاول السبب الاول التنبيه على عظم القدرة مثل ما ذكرنا خلقكم من نفس واحدة - [00:21:56](#)

طيب يقول وترك اللفظ لما هو اجمل هذي السيوطي ذكر مثالا وهو حقيقة يعني لا لا قد لا يكون مثالا مناسباً مثل هو ذكر قال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة - [00:22:12](#)

قال المراد بالنعجة المرأة مثل ما جاء في بعض قصص المراد بالنعجة المرأة والعرب تستعمل كلمة النعل وتريد بها المرأة لكنه يقول تركوا اللفظ الى ما هو اجمل لان وصفه بالمرأة بالنعجة اجمل عند من يقول بذلك عند من نقول بذلك ولكنني انا ارى ان المثال هذا - [00:22:29](#)

لابد ان نبحث عن مثالا اخر عن مثال اخر يتناسب يعني كان هذه كلمة يعني ما ندري عن حقيقة هذه القصة لما تسمى لان لان التحقيق في كلمة ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة - [00:22:48](#)

المراد بها الناجح حقيقة وانهم تخاصموا تخاصموا يقول ان يكون التصريح مما يستقبح ذكره ككناية الله عن الجماع شف الله سبحانه ما صرح بكلمة الجماع ابدا ولا في اية استعمل عدة الفاظ قال لامستم - [00:23:06](#)

باشرتم يباشروهن آ قال مثالا قال الملامسة والمباشرة ومثل قول هو مثل آ فلما تغشاها ومثل افضى بعضكم الى بعض. ومثل اه احل لكم ليلة ليلة صيام الرفث هذي من عبارات القرآن عبارات جميلة بعيدة عن التصريح بمثل هذا الامر - [00:23:27](#)

يقول وقصد البلاغة والمبالغة ذكر السيوطي ايضا مثالا لهذا قال كقوله تعالى او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين المراد به البنت البنت تنشأ الحلية تلبس الحلية لانها عند مخلوقة بنقص. فتستكمل بهذه الاشياء التي تكملها - [00:23:52](#)

يقول او من ينشأ يعني يعني تزين وتجمل. فقال هنا قصد البلاغة والمبالغة اي ايضا قوله وقصد الاختصار باختصار هذا كثير مثل قوله تعالى وقضي الامر وغيظ الماء هذه عبارات مختصرة - [00:24:16](#)

يعني بئس ما كانوا يفعلون في اليهود قال كانوا يتناهون قال قال لبئس ما كانوا يفعلون ثم ايضا قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هذي كلها مختصرات. هذي كلها نقول كنايات مختصرة كنايات مختصرة - [00:24:34](#)

طيب اذا عرفت الكناية فما هو التعريض لما تعرض لفلان الله عز وجل صرح بكلمة التعريض قال او عرضتم او عرضتم في في في خطبة النساء قال او عرضتم التعريض جائز - [00:24:52](#)

اه هذا التعريض التعريض انت ان تلمح تلميح. تلمح لفلان دون ان تصرح له يعني تلاحظوا مثالا تلاحظ او تجد على شخص ملاحظة وتريد ان تنبه على هذه الملاحظة تعرض له بتعريضات هو يفهمها دون ان تقول ترى عندك كذا وعندك كذا وعندك كذا دون تصريح

هذه نسميها تعريض يقول موسيقى لاجلي - [00:25:08](#)

موصوف غير مذكور نتكلم عن شيء غير مذكور ما نصح به لكن نقصده. قال كأن يخاطب واحدا ويراد وهو يريد كان يخاطب واحدا يريد غيره قال وسمي به لانه اميل الكلام الى جانب مشار به يعني عرظ عنه الى شيء اخر - [00:25:28](#)

طيب قال ويفعل اما لتنويه جانب الموصوف تنويه جانب الموصوف تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. منهم من كلم الله هذا من موسى ورفع بعضهم درجات قالوا هذا محمد صلى الله عليه وسلم لانه ارفع ارفع الانبياء درجات هو - [00:25:50](#)

وكأنه عرظ به قال انت يا محمد ارفع ارفع الانبياء درجات هذا مثال قال اي اي محمدا اعلاء لقدره قال واما لتلطف به واحتراز عن المخاشنة يعني احيانا المخاشنة يعني شدة غلظة الكلام. يكون كلامه خشنا - [00:26:10](#)

فيقول احيانا يتلطف بالعبرة ويذكر يعني كلاما لطيفا بعيد عن الخشونة. مثل ماذا؟ مثل هذا الرجل الذي جاء من المدينة يسعى

يقول لقومه وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون هو يلمح يعرض بهم لكن بأسلوب حتى لو قال اعبدوا ربكم الذي فطركم -

[00:26:35](#)

ما يقبلون ما قبل من الانبياء حتى يقبلون منك. لكنه بدأ يعرض بهم قال وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون فبدأ يتلطف معه مع العبارة فانت احيانا تستعمل كلمة الملاطفة وتبتعد عن المخاشنة - [00:26:57](#)

يقول واما باستدراج الخصم الى الازعان والتسليم وهذا ذكرها لها امثلة ايضا مثل ماذا؟ قالوا كقوله تعالى لان اشركت ليحبطن

عملك هل المراد به النبي؟ نقول لا. حاشاه ان يشرك. ولكن يريد به غيره - [00:27:15](#)

فهذا استدراج الخصم حتى تأتي للخصم نقول له يعني حتى يسلم نفسه ويسلم لهذا الامر ولئن اشركت ليحبطن عملك ومثله فان

كنت في شك مما انزلنا اليك. النبي ما يشك لكن يريد به غيره - [00:27:34](#)

يريد به غيره. طيب هذه التعريض الكناية والاستعارة والتشبيه وايضا المجاز في الحقيقة كلها من علم البلاغة مررنا عليه مرورا

سريعا على وجه الاختصار. ومراجعته ومؤلفاته مصنفاة كثيرة وموجودة لكن القرآن يبقى لنا انه تعرض لهذه الاشياء وابرزها على

احسن اوجه البلاغة احسن اوجه البلاغة والفصاحة. طيب نقف عند - [00:27:51](#)

هذا القدر يأتي بعده الحصر والاختصاص وغيرها من من وجوه البلاغة يأتي الكلام عنها ان شاء الله في اللقاء القادم الله اعلم وصلى

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:22](#)

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين - [00:28:35](#)